

دور مهارات الاتصال لدى استاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل
العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة
دراسة ميدانية ببعض المتوسطات بولاية تيسمسيلت

**The role of the communication skills of the professor of
physical education and sports in activating social relations
among middle school students**

A field study of some averages in the state of Tissemsilt

لمتيوي فاطمة الزهرة ايمان*¹، دردون كززة ، فندوز الغول خليفة

¹ جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، f.lamtioui@univ-chlef.dz

² جامعة حسبية بن بوعلي الشلف ، k.darredoune@univ-chlef.dz

³ جامعة حسبية بن بوعلي الشلف ، k.guendeouzelghoul@univ-chlef.dz

تاريخ النشر: 2021/12/15

تاريخ القبول: 2021/11/11

تاريخ الإرسال: 2021/08/05

الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة دور مهارات الاتصال لدى استاذ التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ مرحلة المتوسط حيث بلغت العينة 120 تلميذ من المرحلة المتوسطة وتم الاستعانة باستبيان، ومن اهم النتائج المتوصل اليها: لمهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال؛ العلاقات الاجتماعية؛ المراهقة؛ المرحلة المتوسطة.

Abstract:

The study aims to know the role of the communication skills of the professor of physical education and sports in activating the social relations between the students of the intermediate stage, where the sample amounted to 120 students of the intermediate stage and a questionnaire was used. Social relations among middle school students

Key words : communication skills; Social relations; adolescence; Intermediate stage

1 - المقدمة :

ان العملية التربوية بجميع مقوماتها وعناصرها قد تطورت عبر مراحل مختلفة من خلال الإصلاحات التربوية نلاحظ التغيير الذي مس طبيعة النظام التربوي التقليدي بصيغ جديدة أكثر انسجاماً وأكثر مساهمة مع التغييرات التي عرفتها بلادنا في مختلف الميادين الاجتماعية ، الاقتصادية والسياسية ، بداية بإقامة نظام يوفر الحد الأدنى من التعليم لكل أبناء الوطن بالتساوي وإجبارياً في مرحلته الأساسية ومجاناً في كل مراحله إلى الاتجاه نحو بناء وصياغة المضامين التربوية التعليمية من جديد وتأهيل المعلم وترقية أدائه الوظيفي والمعرفي وصولاً إلى إعادة تنظيم الموقف التعليمي داخل قاعة الدروس و تفعيل العملية التعليمية في ضوء صيغ الحوار الحرّ في مجال التدريس وتوفير كل الوسائل التعليمية والإمكانيات لإنجاح العملية التعليمية وذلك حتى تكون أكثر فعالية وأكثر استجابة لمتطلبات العصر ومن أجل إعداد الأفراد للعيش في عالم تطبعه عولمة الحياة في شتى مجالاتها المختلفة وتميزه تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة التي بدأت تحدث تغيير في وسائل وأساليب التعليم الذي هو نشاط جماعي مشترك بين أطراف العملية التعليمية قبل كل شيء مبني على تبليغ وتبادل مجموعة من الخبرات التربوية عبر مواقف ونشاطات تتم في جو من الاتصال والتفاعل بين المعلم والتلميذ وبين المتعلمين أنفسهم داخل القسم. (محمد حسن علاوي، 2001: 76)

فأستاذ التربية البدنية هو ذلك الشخص الذي يقوم بتقديم مساعدة لجميع التلاميذ و المراهقين بشكل خاص من اجل حل مشكلاتهم ومساعدتهم على تطوير ذاتهم وتوفير متطلبات حياتهم وتهيئة الظروف الملائمة لهم من أجل الأداء والعطاء المميز لتعديل وتحسين العملية التربوية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى رغبة الأستاذ في البحث عن إيجاد الكيفية المثلى لإيصال المهارات الحركية بتقنياتها العالية إلى تلاميذه لتعبير صادق عن وحدة العملية

التعليمية التربوية والتحامها كوحدة متكاملة نتاجها نقل المعارف عبر وسائل مختلفة لإيصالها بصورة كاملة وراقية سهلة الاستيعاب (وصفي محمد فرحان الخزاولة ، 2005: 44)

و تسعى التربية البدنية والرياضة في مرحلة التعليم المتوسط من خلال أنشطتها البدنية المتعددة إلى إعداد الفرد إعداداً متكاملًا ، وتزوده بخبرات واسعة فهي تعتبر عامل حاسم في تكوين الفرد لكي يساعد نفسه وتخدم مجتمعه بكفاءة واقتدار، لهذا اهتمت التربية البدنية و الرياضية بإعداد الفرد صحياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً ، كما لتربية البدنية والرياضية مسؤوليات كبيرة تختص بالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ فلكل فرد دوره الاجتماعي ومكانته الخاصة ، كما أن التفاعلات التي تحدث بين الأفراد تساعد الفرد على كسب عدة مؤهلات كبقائه ضمن الجماعة ، فيجد الفرد نفسه متكيفاً مع جماعة الزملاء وتتطور العلاقات معهم بمرور الزمن وتزداد الصداقة والأخوة بين الأفراد، ومن خلال الجماعة يشبع الفرد حاجاته المختلفة ، وقد يكون كل هذا على عاتق التربية البدنية و الرياضية، هذا ما أدى بالمؤسسات التربوية إلى أخذ كل هذا بعين الاعتبار، وجعل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأكاديمية الأخرى، وتعتبر المؤسسة التربوية حقلاً خصباً لمنع علاقات اجتماعية مختلفة بين التلاميذ تحت تأثير التربية البدنية و من هنا يتبادر على اذهاننا عدة تساؤلات أبرزها ما يلي :

❖ التساؤل العام :

➤ ما دور مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسط ؟

❖ التساؤلات الجزئية:

➤ هل لمهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية والرياضية دور تنمية الإقبال الاجتماعي عند المراهقين في المرحلة المتوسط؟

- هل لمهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الاهتمام الاجتماعي عند المراهقين في المرحلة المتوسطة؟
- 2 - الفرضيات :

❖ الفرضية العامة :

- لمهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة

❖ الفرضيات الجزئية :

- لمهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية والرياضية دور تنمية الإقبال الاجتماعي عند المراهقين في المرحلة المتوسطة.
- لمهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تنمية الاهتمام الاجتماعي عند المراهقين في المرحلة المتوسطة.

3- أهداف البحث :

- إبراز دور مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية
- تنمية الإقبال الاجتماعي عند المراهقين في المرحلة المتوسطة.
- تفعيل العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- تنمية الاهتمام الاجتماعي عند المراهقين في المرحلة المتوسطة.

4 - تحديد المصطلحات:

- الاتصال :

- التعريف الإجرائي : هي مهارات الاتصالية لأستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ من أجل تنمية النواحي الاجتماعية لديه .

- العلاقات الاجتماعية :

- التعريف الإجرائي:

- قدرة الفرد على تنمية الإقبال الاجتماعي و تنمية الاهتمام الاجتماعي.

- المراقبة :

- التعريف الإجرائي :

هي الفترة العمرية الممتدة من 13-15 سنة أي تلميذ المرحلة المتوسط .

5- الاجراءات المنهجية للبحث :

- الدراسة الاستطلاعية :

مما لا شك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث .

وعليه فقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لبعض المتوسطات بولاية تيسمسيلت والتي كان الغرض منها ما يلي:

- التعرف على النظام الداخلي للمؤسسات التربوية .
 - التعرف على أفراد العينة قيد الدراسة من حضورنا معهم بعض الحصص.
 - الاتصال بأساتذة التربية البدنية و الرياضية قصد إطلاعهم على موضوع الدراسة.
- المنهج المتبع:

يعتبر اختبار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذا يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فان منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة (العيسوي عبد الرحمان، 1996: 76) ، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختبار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا: (دور مهارات الاتصال لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ المرحلة المتوسطة) حيث نتطرق في بحثنا إلى ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية . اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرف ب: " تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضح مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية" (وجيه محجوب، 1991 : 219).

- مجتمع البحث و كيفية اختيار العينة:

يتكون مجتمع البحث من 1200 تلاميذ المرحلة المتوسطة وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من عدد تلاميذ ، وقام باختيار عدد العينة البحث من مجتمع قدر ب 10% تلميذ و بالتالي كانت عينة البحث مقدر ب 120 تلميذ من المرحلة المتوسطة ببرج بونعامة.

•متوسطة الإخوة سعادت: 60 تلميذ .

• متوسطة بلياسين عبد القادر : 60 تلميذ.

- أدوات البحث:

تم الاستعانة باستبيان للعلاقات الاجتماعية و يتكون هذا الاستبيان من محورين محاور و هما كالتالي : تنمية الإقبال الاجتماعي، تنمية الاهتمام الاجتماعي.

-الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: تم الاستعانة ببرنامج spss و النسبة المئوية ، كا²

6- عرض و تحليل النتائج :

6-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى :

" لمهارات الاتصال عند أستاذات ب ر دور في تنمية الإقبال الاجتماعي عند المراهقين."

مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار		الفرض الاول
0.05	5.99	8.33	83%	100	نعم	السؤال الاول
			17%	20	لا	
			00%	00	احيانا	
0.05	5.99	8.14	92%	110	نعم	السؤال الثاني
			00	00	لا	
			08%	10	احيانا	
0.05	5.99	9.32	75%	90	نعم	السؤال الثالث
			00	00	لا	
			25%	30	احيانا	
0.05	5.99	9.20	58%	70	نعم	السؤال الرابع
			17%	20	لا	
			25%	30	احيانا	
0.05	5.99	9.32	58%	70	نعم	السؤال الخامس
			17%	20	لا	
			25%	30	احيانا	

0.05	5.99	9.44	75	90	نعم	السؤال السادس
			08%	10	لا	
			17%	20	احيانا	
0.05	5.99	9.53	%92	110	نعم	السؤال السابع
			00%	00	لا	
			08%	10	احيانا	

الجدول رقم 01 : نتائج الاسئلة الخاصة بالبعد الاول

تحليل نتائج الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول ان الاجابات كانت متباينة و مختلفة و كانت كالتالي :

السؤال الاول : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 100 أي بنسبة 83 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 20 أي بنسبة 17 %، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 00 أي بنسبة 00 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية .

السؤال الثاني : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 110 أي بنسبة 92 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 00 أي بنسبة 00 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 10 أي بنسبة 08 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية

السؤال الثالث : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 90 أي بنسبة 75 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 00 أي بنسبة 00 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 30 أي بنسبة 25 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية

السؤال الرابع : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 120 أي بنسبة 100 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 00 أي بنسبة 00 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 00 أي بنسبة 00 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية .

السؤال الخامس : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 70 أي بنسبة 83 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 20 أي بنسبة 17 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 30 أي بنسبة 25 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية .

السؤال السادس : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 90 أي بنسبة 75 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 10 أي بنسبة 08 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 20 أي بنسبة 17 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند

مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية .

السؤال السابع : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 110 أي بنسبة 83 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 00 أي بنسبة 00 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 10 أي بنسبة 08 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية .

عرض و مناقشة الفرضية الثانية :

" لمهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية الإقبال الاجتماعي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة "

مستوى الدلالة	كا ² الجدولية	كا ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار		الفرض الاول
0.05	5.99	8.98	%83	100	نعم	السؤال الاول
				00	لا	
				20	احيانا	
0.05	5.99	8.93	%67	80	نعم	السؤال الثاني
				40	لا	
				00	احيانا	

0.05	5.99	8.88	%62.5	75	نعم	السؤال الثالث
			%12.5	15	لا	
			%25	30	احيانا	
0.05	5.99	9.35	%00	120	نعم	السؤال الرابع
			%00	00	لا	
			%00	00	احيانا	
0.05	5.99	9.20	%50	60	نعم	السؤال الخامس
			%00	00	لا	
			%50	60	احيانا	
0.05	5.99	8.88	%67	80	نعم	السؤال السادس
			%08	10	لا	
			%25	30	احيانا	

الجدول رقم 02: نتائج الاسئلة الخاصة بالبعد الثاني

نلاحظ من خلال الجدول ان الاجابات كانت متباينة و مختلفة و كانت كالتالي:

السؤال الاول : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 100 أي بنسبة 83 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 20 أي بنسبة 17 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 00

أي بنسبة 00 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية
عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة
إحصائية

السؤال الثاني : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت
تقدر ب 80 أي بنسبة 83 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 40
أي بنسبة 33 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 00 أي
بنسبة 00 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند
مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة
إحصائية .

السؤال الثالث : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت
تقدر ب 75 أي بنسبة 62.5 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب
15 أي بنسبة 12.5 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 30
أي بنسبة 25 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية
عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة
إحصائية .

السؤال الرابع : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت
تقدر ب 120 أي بنسبة 100 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب
00 أي بنسبة 00 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 00 أي
بنسبة 00 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند
مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة
إحصائية .

السؤال الخامس: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 60 أي بنسبة 50 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 00 أي بنسبة 00 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 60 أي بنسبة 50 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية .

السؤال السادس : من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ بنعم كانت تقدر ب 80 أي بنسبة 67 %، أما إجابة ب إجابتهم ب لا فقد قدرت ب 10 أي بنسبة 08 % ، أما إجابة ب إجابتهم ب أحيانا فقد قدرت ب 30 أي بنسبة 25 % . كما أن قيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة حرية 2 و بالتالي توجد فروق ذات دالة إحصائية .

مناقشة الفرضيات على ضوء النتائج :

مناقشة الفرضية الأولى : " لمهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية الإقبال الاجتماعي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة "

من خلال نتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الاستبيان الذي تم عرضها على تلاميذ المرحلة المتوسطة و من خلال إجاباتهم على الأسئلة يتضح العديد من النقاط الهامة وبالرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة والمتمثلة في دراسة جوادى خالد والتي خلصت إلى أن مهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال الأنشطة الرياضية المقترحة لها دور في تفعيل العلاقات الاجتماعية مع المجتمع ، و تحقق روابط اجتماعية و تنمية الإقبال الاجتماعي وبالتالي هم أكثر تحقيق لدوافعهم وإشباع لحاجات المراهقين

خاصة في المرحلة المتوسطة ومن هذا النتائج يمكن القول أنهم يتميزون بالرغبة في المشاركة وتقدير المسؤولية وأكثر مسايرة لمعايير المجتمع ولمواصفاته والثقافية وذلك من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تتلاءم والمواقف المختلفة إضافة على أنهم يتميزون بفاعلية الإستجابة تجاه المتوقعات الاجتماعية ومدى استعدادهم لهذه الأخيرة وبالتالي تتناسب سلوكهم مع ما يحدث في البيئة من تغيرات ، والتحكم فيها وبالتالي أكثر فاعلية لتحقيق الطاقة الكامنة للإدراك والشعور بالسعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والثانوية وبالتالي لمهارات الاتصال عند الأستاذ دور في تنمية الإقبال الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة .

1-1- تحليل نتائج الفرضية الثانية :

" لمهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية الإقبال الاجتماعي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة "

من خلال النتائج المتحصل عليها من طرف التلاميذ المراهقين في المرحلة المتوسطة بعد توزيع الاستبيان عليهم تم الخروج بالعديد من النقاط الهامة وبالرجوع هذا لخصائص فترة المراهقة تلعب مهارات الاتصال دور في تحقيق التفاعل و بناء روابط اجتماعية بمختلف أشكاله من خلال تشكيل الاتجاهات و السلوكات المواجهة للمواقف الجديدة والشعور بالأمن الاجتماعي وتحقيق السعادة مع الآخرين والتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير والتفاعل الاجتماعي السليم وبالتالي الوصول إلى الصحة الاجتماعية وأخيرا تحقيق حالة الإنسجام والإتزان في العلاقة التلاميذ المراهق بأصدقائه وأفراد أسرته وبيئته المحلية ومجتمعه الكثير ما يؤدي إلى إشباع حاجاته مع قبول ما يفرضه عليه من مطالب والالتزامات وما يرضيه له من معايير وقيم وبالتالي إنشاء علاقة منسجمة مع

البيئة التي يعيش فيها، إذن لمهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تنمية الاهتمام الاجتماعي عند التلاميذ في المرحلة المتوسطة وعليه يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

الاستنتاج العام:

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى والفرضية الجزئية الثانية تحققت التي كانت تهدف إلى معرفة نتائج مهارات الاتصال وبكل ما يتضمنه من وسائل في تفعيل العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ مع الزملاء و بعد مدى التفاعل مع المدرسين و البيئة المحيطة من خلال طرق التواصل و الحوار .

وفي هذا يمكننا القول أن هذه النتائج تتفق إلى درجة كبيرة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أظهرت أن في المجال الرياضي توجد علاقة ايجابية بين مهارات الاتصال في الأنشطة الرياضية و القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ومن خلاله تبين لنا أن مهارات الاتصال داخل الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة لتحقيق غاية كبرى وهي بناء الفرد ذو الشخصية متوازنة متكاملة من جميع النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية من خلال إكتساب التلميذ المراهق قدرة على تحقيق التكيف و التفاعل الاجتماعي في شتى المجالات الرياضية ومن هذا يمكننا القول على أن الاتصال الجيد يمكن من خلالها تحقق و تفعيل علاقات اجتماعي و إرضاء دوافع المراهق مما يساعده على الاطمئنان والتعبير عن شخصية وتنمي السمات الإدارية والخلفية للأفراد فهي تكسبهم قوة العزيمة والصبر وإكسابهم الروح الرياضية العالية.

خاتمة :

إن التربية البدنية والرياضية إذا طبق بالطريقة الايجابية من طرف الأستاذ والمؤسسة التعليمية يساعد كثيرا في إخراج التلميذ من القوقعة التي يخلقها له سوء التفاعل الاجتماعي و عدم القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية والتي يتخبط في داخلها، كما تبين لنا النتائج إن التربية البدنية والرياضية يكتسي أهمية كبيرة وبالغة في حياة التلميذ لأنه يكسبه جسما سليما ومزاجا متزنا وشخصية سوية، كما تنتج عنه الخصال الحميدة والأخلاق الحسنة كالتسامح والتعاون وحب الغير وكيفية التعامل معه وتخليصه من عقد نفسية وعادات سيئة كالأنانية وحب الذات والخجل الزائد عن اللزوم والقلق والاكتئاب والسلوك العدوانى و عدم التكيف.

أصبحت المشاكل التي يتخبط فيها المراهق بصفة عامة وعدم القدرة على بناء علاقات الاجتماعية بصفة خاصة مشكلة بالغة الأهمية، ولقد حاولنا في هذه الدراسة أن نسلط الضوء من وسائل علاج هذه المشكلة ، ألا وهي اثر مهارات الاتصال عند أستاذ التربية البدنية والرياضية التي يقوم في إدراجها داخل حصص التربية البدنية و الرياضية من اجل القدرة على تفعيل العلاقات الاجتماعية و بناء روابط اجتماعية واسعة النطاق، فحاولنا في بحثنا هذا أن نوضح التأثيرات الايجابية التي تقدمها التربية البدنية والرياضية للمراهق، ومساهمته في تحقيق التفاعل الاجتماعي ، ادن فالتربية البدنية و الرياضية بمختلف أشكالها و أساليبها تساعد كثيرا في تكوين علاقات الاجتماعية عند المراهق.

❖ المراجع العربية :

1- إبراهيم الدسوقي عبده ، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية ، دار الوفاء ، مصر ، 2004.

- 2- إسحاق رمزي ، علم النفس الفردي ، أصوله وتطبيقه ، ط3 ، دار المعارف ، مصر، 2003 .
- 3- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي، القاهرة 2001 .
- 4- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية ، المدخل لتاريخ الفلسفة ، الطبعة 3 ، دار الفكر العربي ، مدينة النصر ، القاهرة، 2001 .
- 5- أمين أنور الخولي ، حسن الشافعي ، مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 2008 .
- 6- بشير صالح الرشيد ، مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2000 .
- 7- بهاء الدين ابراهيم سلامة ، الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001 .
- 8- حسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة ، ط3 ، بيروت ، 1994 .
- 9- حسن محمد إبراهيم حسان ، محمد حسنين العجمي ، الإدارة التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان 2007 .
- 10- حسين أحمد الشافعي ، التربية الرياضية وقانون البيئة ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، ط 1 ، مصر ، 2005 .
- 11- رحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، أساليب البحث العلمي بين النظري والتطبيق ، الطبعة 5 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 .
- 12- زيتون كمال عبد الحميد ، التدريس نماذجه ومهاراته ، الطبعة 1 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر، 2003 .

❖ المراجع الأجنبية :

- 1- Nash Jay , Physical Education interpretation and objective , NY 1948 , AS Barnes and C.
- 2- IBID – P 17 .
- 3- Robert Aron, Encyclopédie universalise, cinquième publication, Edition à paris, France volume 12, septembre, 1974.
- 4- Daniel Bougnoux , introduction aux sciences de la communication , Ed casbah , alger , 2001.